



جَزْرَةُ الْإِصْلَاحَاتِ  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى

خلاصة الدرس السادس عشر

جواز الفعل المضارع

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

**(أن) المصدرية تأتي على ثلاث حالات:**

**الأولى:** ظاهرة نحو: (أن يغفر لي).

**الثانية:** مضمرة جوازاً: بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو: ولبس عباءة وتقرّ عيني.

**الثالثة:** ظاهرة وجوباً: وذلك بعد:

- (إلا) في نحو: (لئلا يعلم) و (لئلا يكون للناس). و(وما كان الله ليعذبهم) فتضمّر لا غير كإضمارها بعد

(حتى) إذا كان مستقبلاً نحو: (حتى يرجع إلينا موسى).

- وبعد (أو) التي بمعنى (إلى) نحو: أو أدرك المنى، أو التي بمعنى (إلا) نحو:

وكنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما

- وبعد فاء السببية أو واو المعية مسبوقتين بنفي محض أو طلب بالفعل نحو: (لا يقضى عليهم فيموتوا)

ImamSadiq.tv

و(ويعلم الصابرين) و(ولا تطغوا فيه فيحل) و: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن).

**شروط جزم الفعل المضارع هي:**

١- أن يتقدم لدينا لفظ دال على الطلب.

٢- أن يتجرّد الفعل المضارع من فاء السببية.

٣- أن يقصد بالفعل المضارع الجزاء.

وما قصد الجزاء به أنّك تقدره مسبباً عن ذلك المتقدم، كما أن جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط، وذلك

كقوله تعالى: (قل تعالوا أتّلو) تقدم الطلب وهو (تعالوا) وتأخر المضارع المجرّد من الفاء وهو (أتّلو) وقصد به

الجزاء؛ إذ المعنى: تعالوا فإن أتّوا أتّو أتلّ عليكم؛ فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم؛ فلذلك جزم، وعلامة جزمه

حذف آخر وهو الواو.

وقول الشاعر:

ImamSadiq.tv

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدّخول فحومل

و: هل تأتي أحدثك، و: لا تكفر تدخل الجنة.

**ويمتنع جزم الفعل فيما:**

١. لو كان المتقدم نفيّاً أو خبراً مثبتاً لم يجزم الفعل بعده:



## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

**فالأول:** نحو: ما تأتينا تحدثنا، برفع تحدثنا وجوباً، ولا يجوز لك جزمه، وقد غلط في ذلك صاحب الجمل.

**والثاني:** نحو: أنت تأتينا تحدثنا، برفع تحدثنا وجوباً باتّفاق التّحويين.

**وأما قول العرب:** أتقى الله إمرؤً فعل خيراً يثب عليه، بالجزم فوجهه أن أتقى الله وفعل وإن كانا فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر إلا أن المراد بهما الطّلب، والمعنى: ليتق الله امرؤً وليفعل خيراً، وكذلك قوله تعالى: (هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم) فجزم يغفر؛ لأنّه جواب لقوله تعالى: (تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون) وليس جواباً للاستفهام.

٢. ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطّلب الجزاء امتنع جزمه.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)